

شرح كتاب التبيان في آداب حملة القرآن (الحلقة) 83 (| |)

فصل في سجود التلاوة | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

فصل في سجود التلاوة سجود التلاوة هلاً سيدنا النووي راح يحيي وتوسع في توسع طويل عريض واغلبه احكام فقهية يعني راح

تغلب عليه الصنعة قد صحت لكم كل هذه الصفحات - [00:00:00](#)

لكنني نظرت ان قرأناها فلن نستطيع ان نكمل وبقي اليوم وغدا وبعد غدا يعني انا محتار انا افضل ان يعني نتعدها او على الاقل

امليكم تصحيح الكلمات التي فيها حتى لا تفوتكم الفائدة - [00:01:10](#)

تصحيح الكلمات الخطأ اما هي كلها احكام فقهية تتعلق بمين بسجود التلاوة سوف نأخذ بس اولها ما هو السجود وما حكمه؟ لكن

بعدين احاول ان امليكم فقط الاخطاء هذا اولى بارك الله فيكم حتى لا يفوتنا الابواب الاخيرة التي هي حقيقة الكتاب. اداب حملة

القرآن. اما نحن الان عم نقرأ فقه - [00:01:36](#)

الا الصنعة ما تغلب سبحانه الله فصل في سجود التلاوة وهو مما يتأكد الاعتناء به وقد اجمع العلماء على الامر بسجود التلاوة

واختلفوا في انه امر استحباب ام امر ايجاب - [00:02:02](#)

طبعاً عندنا الله يسلمكم في القرآن كذا سجدة ها؟ عندما نقرأها علينا ان نسجد. فهل هذا الامر على سبيل الاستحباب ام على سبيل

الوجوب فقال الجماهير طبعاً مو الجماهير تحسبه يعني اللي بالشارع - [00:02:17](#)

ها الجماهير يعني العلماء جمهور العلماء بمعنى اغلبهم وقال الجماهير ليس بواجب بل مستحب طبعاً ما قالوها من من خلال دليل

واحد. ايضاً اليوم نحن توسعنا بموضوع الدالة الشرعية. نريد ان ننبهكم ايضاً على امر. عندما يريد مسلم - [00:02:34](#)

ان يبحث مسألة شرعية ما حكمها؟ لا تبحث من خلال دليل واحد بل عليه ان يستجمع كل ما له علاقة بهذا الموضوع انتبه هناك بده

يستجمع كل ما ورد من حيث الاحاديث الشريفة والايات الكريمة. ثم ينظر فيها من منها قطع الورد ومن منها - [00:02:55](#)

ظن الورد ثم ينظر فيها من منها قطع الدلالة ومن منها ظن الدلالة. ثم يجمع بينها ان كان ظاهرها فيه تعارض. احياناً يكون بعض

الدالة يكون ظاهرها ايه به تعارض - [00:03:17](#)

وقال الجماهير ليس بواجب بل مستحب وهذا قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وابن عباس وعمران ابن حصين ومالك والاوزاعي

والشافعي واحمد واسحاق وابي ثور وداوود وغيرهم وقال ابو حنيفة رحمه الله هو واجب - [00:03:35](#)

واحتج بقوله تعالى فما لهم لا يؤمنون واذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدون انتبهنا كيف واحتج الجمهور بما صح عن عمر ابن الخطاب

رضي الله عنه انه قرأ على المنبر يوم الجمعة سورة مكتوب النمل. ما هيك - [00:03:53](#)

الى النحل ضعوها ضمن اطار واكتبوا النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة شو يعني

الجمعة القابلة؟ الجمعة التي بعدها قرأ بها يعني الاية نفسها تبع سورة النحل - [00:04:15](#)

حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس. شو مكتوب بعدين انما حولوها الى ان انا انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم

يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر. يعني في الاسبوع الذي يليه لم يسجد - [00:04:39](#)

رواه البخاري وهذا الفعل والقول من عمر رضي الله عنه في هذا المجمع دليل ظاهر. لان الصحابي الله يرضى عنهم الذين سمعوه ما ما

انكروا عليه واما الجواب عن الاية سيدنا ابو حنيفة احتج باية - [00:05:05](#)

فما لهم لا يؤمنون واذا قرأ عليهم القرآن يزدون. واما الجواب عن الاية التي احتج بها ابو حنيفة رضي الله عنه فظاهر لان المراد
00:05:24 عليهم على ترك السجود تكذيبا مو ترك السجود هو مؤمن وترك السجود لا -
ترك السجود تكذيبا ذهم على ترك السجود تكذيبا كما قال تعالى بعده بل الذين كفروا يكذبون. اذا الايات سيقى بصد مين المكذبين
الذين لا يسجدون كبرا وعنادا. نعم فلا تصلى دليلا لوجوب سجود التلاوة - 00:05:44
انتبهتوا كيف الجمهور فهموها اذا هادا شو بسموه ؟ يلا مين بيعرف يرفع ايده ؟ حبيب قلبي انت وسقت البصر. لا لما بيعي السخط
البصري حاسلك ايوا مين تكلم يرفع ايده ؟ تفضل حبيبي - 00:06:06
كيف ظن الورد يا حبيبي وهذه اية قطع الورد ظن الدلالة. انتبهت يا اخي ؟ قطع الورد لانه قرآن. ظن الدلالة لانه واذا قرأ عليهم
القرآن لا يسجدون فهمها ابو حنيفة شيء وفهمها جمهور العلماء انها مقصود بها فسر ما بعدها بل الذين كفروا يكذبون. اذا الايات
سيقى بشيء - 00:06:23
اخر وثبت في الصحيحين عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد ما كان في داعي
ينزل لذي صف الكتاب ما كان في داعي ينزل لانه الكلام ايش - 00:06:46
واتصل بعضه ببعض فلم يسجد مين اللي لم يسجد مم ؟ انه قرأ يعني السيد لا رسول الله سجد ولا زيد سجد ولم ولم يأمره النبي
صلى الله عليه وسلم بايه ؟ بالسجود - 00:07:03
وثبت في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم سجد في النجم اذا مرة سجد ومرة ايش ؟ ما سجد. عرفتوا ليش العلماء جعلوها
مستحبة ما جعلوها فرض سجد في النجم فدل على انه ليس بواجب - 00:07:17
معنات شو ؟ مستحب فصل في بيان عدد السجودات ومحله. اما عددها المختار الذي قاله الشافعي رحمه الله والجمهور انها اربع
عشرة سجدة ده اربعة عشرة. افتحوا العين تبع اربعة وعشرة - 00:07:35
بسكون الشين وفتح التاء المربوطة اربع عشرة. هذا يا اخوانا بالنحو بيسموه اسم مبني على فتح الجزئين اسم مبني على فتح
الجزئين. يعني اخر فتحة او فتحة لكن لما بتعربوا بتعربوا بحسب موقعه - 00:08:00
جاء مسلا هذا مين ؟ جاء اربع عشرة امرأة جاء اربع عشرة امرأة. شو بتعرف اربعة عشرة ؟ اسم مبني على فتح الجزئين في محل رفع
فاعل اه اه مسلا اعطيت اربع عشرة امرأة اعطيت اربع عشرة. شو بتعرف اربع عشرة ؟ اسم مبني لا مو مباشرة. اسم مبني -
00:08:18
على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به مررت باربع عشرة امرأة باربع عشرة شو بتعرفوا اسم مبني على فتح الجزئي في محل
جر بحرف الجر وضحاها في الاعراف والرد - 00:08:44
والنحل وسبحان شو هاي سبحان اسراء ومريم وفي الحج سجدة وفي الفرقان والنمل والف لام ميم اكتبوا بعدها تنزيل مكتوب
عندكن الف لام ميم فقط اكتبوا جنبها ايش تنزيذ اللي هي سورة مين - 00:09:07
السجدة وحاميم السجدة. شو هي حميم السجدة وصلت اذا حبيتوا تكتبوها بين معقوفتين عرفتوا شو المعقوفتين ؟ هذان القوسان
هذا القوسين تستعمل للاقحام. اذا اقحمت شيئا على النص الاصلي تضعه بين قوسين معقوفتين هكذا - 00:09:26
هذا دلالة على ان الكلام الذي بينهما مقحم والنجم ومين كمان واذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك واما سجدة صاد فمستحبة فليست
من عزائم السجود طيب هادي خلص بكفينا الحديث لهون عن اذا هناك اربع عشرة سجدة في القرآن واذا حطينا معها تبع صاد شو
بصيروا - 00:09:48
خمسطعش لما بنمر عليها بنسجد في الها تفصيلات فقهية موجودة لكن الان سوف املي عليكم بعض الاخطاء الموجودة في هذه
الصفحات الالية. نفس السطر اللي كنا عم نقرأه الان. واما سجدة صاد فمستحبة - 00:10:15
ليست من عزائم السجود اي مكتوب بعدين متأكد انه متأكد وانه كلتا هاتين كلمتين ضعوهما ضمن اطار واكتبوا بدلا منهما متأكداته
متأكداته يعني هم في الحقيقة كلمة واحدة فليست من عذاب من عزائم السجود اي متأكداته. ليست من متأكدات السجود. ظنها الذي

كلمتين فكتب متأكد انه هي شو صوابها؟ متأكداته. هذا في تحقيق المخطوطات اسمه تحريف عنا تحقيق المخطوطات الله يسلمكن هي فوائد جانبية خدوها. ما كل يوم تجدونها عندنا في تحقيق المخطوطات لما انا بدي احقق كتاب مخطوط - 00:11:14
اول شي علي ان افعل ما هو ان ابحت عن نسخه المخطوطة فيما تيسر لي من المكتبات ثم احضر تلك المصورات واقارن بينها واخذ انفسها اما تكون بخط المؤلف هاد اعلى شيء - 00:11:33

او عليها اجازة بخط المؤلف او بخط تلميذه او بخط عالم وزع عليها مكتوب تمت المقابلة هادي بتكون قوية اكر انتبهنا كيف؟ شو بدنا عاملين؟ بنجمع النسخ بعد ما جمعنا نقابل بينها - 00:11:52

ونخرج بنسخة واحدة من هذه النسخ العديدة. النسخة هذه عليها فروق النسخ. بنكتب بالهوامش تحت ما يسمى بفروق النسخ لما بتقوم انت بهالعمل هادا حيطلع عندك تلت بلاوي البلاء الاول - 00:12:11

شو اسمه يا ابني الضغط البصري هذا اخطر شيء. ليه؟ لانه ينقص النص نص بصير ناقص وقد يقلب المعنى قد يجعل الحلال حراما والحرام حلالا شو اسمه السقط؟ قد يكون بصري وقد ما يكون بصري. لكن اخله شو بيكون؟ بصري اخله - 00:12:30
البلاء الثاني اللي ممكن يكون هاد كليم لا اية تحريف الله يفتح عليك التحريف مولانا ان تقرأ كلمة كلمتين او تقرأ كلمتين كلمة هادا شو اسمه تحريف والبلاء الثالث تغيير النقاط - 00:12:56

تغيير النقاط هذا اسمه تصحيف شو اسمه؟ تصحيف كما مر معنا اذا بتتذكروا ابن سريج شو وجدناها في المطبوع؟ بن شريح.

بتتذكروها؟ مرت معنا من كم يوم صوابها ابن سريج. وشو وجدناها؟ ابن شريح. وسريج وشريح كتابتها ايه - 00:13:16
واحدة هذا التصحيف السقط والتصحيف والتحريف هذا ثالث تحقيق المخطوطات. وهذا امر خطير جدا انتبهنا كيف؟ فبدنا ننتبه لا تظنوا كل كتاب مطبوع معناته منزل من عند الله قد يكون في اخطاء لذلك قلنا العلم يؤخذ من مين؟ من العلماء - 00:13:39
العلم يؤخذ منه العلماء والكتاب مساعد كتاب شيء مساعد لا نقول الكتاب ما له قيمة لكنه مساعد شو بيدريك هادا الكلام صحيح انتبهنا كيف؟ هذا واحد كان عم يخطب الجمعة - 00:14:01

وقرأ عم يحكي عم يقرأ بالخطبة من الذين يقرأون من الكتب يعني جيبوا الخطبة جاهزة وبيقرؤوها و عم يقرأ ان الزنا عم والرباطم واحد وخمسين واحد وخمسين عمل المصلين ما فهموا شي - 00:14:14
بعد ما نزل قالوا له شو هاد الزنا عم والرباطم قال لن والله ما بعرف هيك مكتوب هات لنشوف واخذ طلعت ان الزنا عم والرباطم اه اه يعني عم يتحسر اه كاتب الخطبة عم يتحسر انه هكذا صار حالنا وحال المسلمين - 00:14:32

فشو وراها اخونا واحد وخمسين واحد وخمسين فيعني هادا شو اسمه الله يسلمكم. الزنا عم والرباطم شو اسمه؟ هذا اسمه تحريف التصحيف تغيير النقاط مثل سريجة اللي حكينا عنها. واحد كان عم يقرأ بكتاب مخطوط ما في نقاط. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا عنا - 00:14:57

قالوا له شو اذهبوا عنا؟ قال لن هيك مكتوب طلع الحديس ادهنوا غبا ادهنوا غبا. ادهنوا يعني تطيبوا الغب آ مرة ومرة طب احنا يعني مو يا من ترى الواحد ماسك الكالونيا ونازل عم ببخبخ على حاله. اه - 00:15:20

اه ادهنوا غبا. مشان الواحد سيدنا النبي بيحب الناس تتعود على ايش؟ يعني شيء من الخشوع. بس مو كمان يطلع ريحته الواحد يعني ادهنوا غبا. شو اراها ايوا واحد ثاني كمان اه بيقرأ - 00:15:38

اه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في نقط بالكتيبة. زرنا تردد حنا زرنا تردد حنا قالوا لي شهداء. قال لن هدول قوم كانوا ما بيؤدوا الزكاة قام الله عاقبهم فاقوا الصبح وجدوا الزرع تبعمهم كله صار حين ناق - 00:15:52

ندموا وزعلوا قالوا زرنا تردد حنا هي زر غبا تزداد حبا الحديث النبوي الشريف زر غبا تزداد حبا يعني صديقك يا من ترك لزقان عنده اه زوروا مرة بعد شوي كذا حتى تبقى الايش - 00:16:09

المواد. زر غبا تزداد حبا فهذا كله من التصحيف والتحريف ومن اخذ العلم من من الكتب؟ نعم في شغلان تانية ما حنضيع وقتكم فيها

بكفي اذا هذه من الاخطاء ايضا الله يسلمكم - 00:16:30

السطر الثالث من اسفل نفس الصفحة نفس الصفحة السطر الثالث مكتوب وهو قول ابي العباس ابن شريح هي سريح حولوها الى ايه؟ سريح اذا بتحبوا تكتبوا اسمه لهادا ابن سريح هادي معلومة اضافية ليست من اصل الكتاب اكتبوا هو احمد ابن عمر -

00:16:51

هو احمد ابن عمر الشافعي تحوي هلال اكتبوا تاء يعني توفي ثلاثمية وستة هجري ثلاثمية وستة هجرة اقلب الصفحة هذه الصفحة

اللي بعدها ما فيها شيء. الصفحة اللي بعدها اللي رقمها سبعة وتسعين - 00:17:16

سطر تنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية. السطر الثامن مكتوب اوله ابن مسعود ما هيك ضعوا قبل ابن اليفاء وابراهيم النخعي

وابي صالح وشو مكتوب بعدين طلعت مو طلعت هذا طلحة - 00:17:42

طلحة بالحاء والتاء المربوطة طلحة بن مصرف انزلوا ثلاث سطور واما قول ابي الحسن علي ابن سعيد مكتوب العبد ما هيك العبد

هاد يضعوها ضمن اطار واكتبوا بدلا منها العبدري - 00:18:03

العبدري نسبة الى عبد الدار. العرب اذا نسبوا الى عبد الدار شو يقولوا عبدري الى عبيد شمس شو يقولوا العبدري اذا العبدري اقلب

الصفحة لانها من اول السطر اذا جاءت ابن في اول السطر يوضع لها الف - 00:18:23

هذه قاعدة الله يسلمك - 00:18:46